وباشر اكمل المخلوقات على الاطلاق وابلغهم عند الله تعلى
على العموم ومن غير تخصيص واعلاهم رتبة ومكانة
عند ربه واكرم الخلق على الله واعظمهم زلفى لدى الله
فلا يقع عليه هذا الخلاف بفضل الله تعلى
واصطفائه واختياره ورفع مكانته على الخلق
الا الحق سبحانه اختياره قال الله سبحانه
وتعلى وربك يخلق ما يشاء ويختار واما
الملائكة فهل لهم التكليف وجبر الله تعلى بالاحتياج
اي لا جواب عن هذا انه لا قطع فيه
لا بالنفي ولا بالاثبات لتوقف ذلك على اختياره
سبحانه وتعلى فلا علة له ان شاء جعلهم بروثته
والاولى وان شاء منعهم ولا مستند لهذا الا الخبر
الصحيح والخبر الصحيح لم يقع شيء منه في هذا
الباب فلا يجاب عنه لا بنفي ولا بالاثبات بحسب الوقف

وهل

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

٢٥٥

وهل لهم وجهة واحدة او وجهات فان اردت
التوجهات الالهية فليس لكل ملك الا اسم واحد
يكون من ذلك الاسم وجهته للحق فليس له في هذا
الميدان الا وجهة واحدة وان اردت بالوجهة
وجهة التعبد لله من جهة الملك والادمي
على حد السواء اي الحضرة الالهية
واختلف في وصف الملائكة هل هم
ارواح مجردة او اجسام لطيفة فمذهب حقيقة
الملك عند المتكلمين وجميع سكان السماوات
والارضين وما فيهن من الملائكة وغيرهم
كلهم يموتون في نفخ الصور الاولى الا من شاء
الله ثم قال بعد هذا رضي الله عنه
ليس لكل موجود الى الله تعلى من جميع المخلوقات
جنا وانسا وملكا ليس له الا وجهة واحدة
ما عدا العارف بالله تعلى فلا تحصى توجهاته